

التعليق على تفسير ابن كثير (631) | تفسير سورة البقرة

(701-701) | معاي الشیخ عبد الكریم الخضیر

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سُم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوةُ اللَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْهُوَاءِ وَصَاحْبِهِ وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِالْحَسَانِ إِلَيْهِ يَوْمُ الدِّينِ قَالَ الْأَمَامُ أَبْنُ كَثِيرٍ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - 00:00:01

قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْنُ الرَّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رِبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرَسُلِهِ لَا نَفْرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَاطَّعْنَا أَوْ غَفَرَانَكَ رَبِّنَا وَالْيَكَ الْمَصِيرَ - 00:00:27

لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَاهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبِّنَا لَا تَؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبِّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا أَصْرَا كَمَا حَمَلَتْهُ كَمَا حَمَلَتْهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبِّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ - 00:00:55

وَاعْفْ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ذَكْرُ الْأَحَادِيثِ الْوَارَدَةِ فِي فَضْلِ هَاتِيْنِ الْأَيْتِيْنِ الْكَرِيمِيْتِيْنِ نَفْعَنَا اللَّهُ بِهِمَا. الْحَدِيْثُ الْأَوَّلُ. قَالَ الْبَخَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ أَبْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَعْبَةَ - 00:01:25

عَنْ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَوْ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْأَيْتِيْنِ - 00:01:56

وَحَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانَ عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَرَأَ فِي الْأَيْتِيْنِ مِنْ أَخْرِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهِ - 00:02:18

وَقَدْ أَخْرَجَهُ بِقِيَةُ الْجَمَاعَةِ عَنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنَ مَهْرَانَ الْأَعْمَشِ بِاسْنَادِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ. نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ وَعَلَى الْهُوَاءِ وَاصْحَابِهِ اجْمَعِينَ أَمَّا بَعْدُ فَفَضَلَ هَاتِيْنِ الْأَيْتِيْنِ - 00:02:42

مَعْرُوفٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَفْتَاهُ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَعْنِي مِنْ قِيَامِ الْلَّيْلِ وَبَعْضِهِمْ قَالَ مَا يَخَافُ كَفْتَاهُ صَارَتْ لَهُ حَرَزاً - 00:03:04

مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ جَمِيعُ مَا يَخَافُ فَإِذَا قَرَأُهُمَا إِذَا أَوْيَ إِلَى مَضْجِعِهِ مَعَ آيَةِ الْكَرْسِيِّ وَمَعَ قَلْمَنْدِيِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ وَالْمَعْوَذَتَيْنِ فَهُوَ عَلَى خَيْرٍ عَظِيمٍ وَانْجَاءُ بِالْتَّسْبِيحِ وَالْتَّحْمِيدِ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ الَّذِي - 00:03:23

أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَهُ كَانَتْ لَهُ عَوْنَى عَلَى مَا يَحْتَاجُهُ فِي نَهَارِهِ وَمِنْ أَعْمَالِهِ فَلَا يَحْرِمُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تَكْلِفُهُ شَيْئاً - 00:03:53

جَمِيعُ الْأَذْكَارِ يُمْكِنُ أَنْ يَقُولُهَا فِي رِبْعِ سَاعَةٍ أَذْكَارُ النَّوْمِ وَيَنْفَثُ فِي يَدِيهِ وَيَقْرَأُ قَلْمَنْدِيَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ وَالْمَعْوَذَتَيْنِ وَيَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ فَائِدَةً عَظِيمَةً وَجَاءَتْ بِذَلِكَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحةِ نَعَمْ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ طَرِيقِ التَّوْرِيِّ - 00:04:09

عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ بِهِ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَعَلْقَمَةَ مَشْهُورَ بِالرَّوَايَةِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - 00:04:30

قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ لَقِيتَ أَبَا مَسْعُودَ فَحَدَّثَنِي بِهِ أَبُو مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ عَقِيْدَةُ بْنِ عَمْرُو صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ لَمْ يَشْهُدْ بِدْرًا وَانْمَا سَكَنَهَا فِي قَوْلِ الْجَمَهُورِ وَالْبَخَارِيِّ يَقُولُ شَهَدَ بِدْرًا لَكِنْ عَامَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّهُ - 00:04:53

لَمْ يَشْهُدْ بِدْرًا وَانْمَا سَكَنَهَا فَسَكَنَهَا فِي نَعْمَ وَهَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ

المسيب بن رافع عن علقة عن ابن مسعود مثله عن أبي مسعود. عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من -

00:05:16

قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتأه الحديث الثاني قال الإمام أحمد حدثنا حسين قال حدثنا شيبان عن منصور عرج بعين ان خرشة بنى الحر عن المعاور ابن سويد عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت - 00:05:47

سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطهن النبي قبلي وقد رواه ابن مردويه من حديث الأشجاعي عن الثوري عن منصور عن ربعي عن زيد بن ضبيان ان أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خواتيم سورة البقرة - 00:06:18

من كنز تحت العرش الحديث الثالث قال مسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال أنا مالك نؤمن حاء وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب جميا عن عبدالله بن نمير - 00:06:47

والظاهر متقاربة قال ابن نمير حدثنا أبي قال حدثنا مالك بن مغول عندي الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبدالله قال لما اسرى برسول الله صلى الله - 00:07:11

عليه وسلم. انتهي به إلى سدرا المنتهي وهي في السماء السابعة إليها ينتهي ما السابعة ولا السادسة؟ السادسة النوم كل النسخ من السابعة ابراهيم السابع شو كلام على النسخ اللي معنا - 00:07:31

المحقيقة هش السادسة وانا عندي السادسة الله اكبر قريبا يحصل هذا الخطأ بمثل هذه الامور الواضحة المعروفة ها وش يقول ابتلي به اصول مسلم مم. قد تقدمت نسأل الله قال الرابطون في السماء - 00:08:14

وهو المعروف انها في السابعة لعل فروعها في السابعة واصلها في السادسة وهي في السماء السادسة إليه ان تاء ما يخرج به من الأرض فيقبض منها ذكر ما ذكرته ربما في السابع - 00:09:04

ينفرها كلها في السابعة لأن كلها صحيحة جميع نسخ مسلم أنها في السادسة والمعروف منتشر مشهور أنها في السابعة إلى ينتهي كل شيء. سدرا منتهية ينتهي إليها كل شيء نعم - 00:09:32

انتهي به إلى سدرا المنتهي وهي في السماء السابعة إليها ينتهي ما يخرج من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذا يغشى السدرا ما يغشى - 00:09:50

قال فراش من ذهب فراش قال فراش من ذهب قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا - 00:10:11

المقدمات الحديث الرابع قال احمد حدثنا اسحاق بن ابراهيم الرازى قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحاق ان يزيد ابي حبيب عن مرثد ابن ابي حبيب معرفه - 00:10:36

وان يزيد ابن ابي حبيب عن مرثد ابن عبد الله اليزني عن عقبة ابن عامر الجهنمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ آياتي من سورة البقرة فاني اعطيته - 00:11:02

من تحت العرش هذا اسناد حسن ولم يخرجوه في كتبهم يعني يا أصحاب الكتب الستة اللي ت quam في النار نعم عقبة ابن عامر عقبة ابن عمرو هو ابو مسعود ها - 00:11:23

عقبة ابن عامر مشهور مم دون ما دون الكبار يقحم في النار ها ما دون كبارها فوالله اسد ولا تغتروا كما جاء في الحديث نعم الحديث الخامس قال ابن مردويه - 00:11:52

حدثنا احمد بن كامل قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي قال اخبرنا مروان قال انبأنا ابن عوانة اخبرنا مسد. سدد قال اخبرنا ابو عوانة وهو تصحیح شو الاصل سرور في نص مسد - 00:12:20

مسروق اهو ومسروق متقدم منطبق مسدس ابن مروان مسد؟ اي مسد المكتبات العامة عن ابي ابو عوانة بن زاح بن عبدالله ليشكري ومعاون كذا في الاصل وابو عواد نعم قال اخبرنا مسد - 00:12:54

قال انبأنا ابن عوانة ابو ابوك انبأنا ابو عوانة عن ابي ما لك الربعين عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على

الناس بثلاث اوتتها هذه الايات من اخر سورة البقرة. من هؤلاء الايات - [00:13:54](#)

نعم من بيت كنز تحت العرش لم يعطها احد قبل. يعطها لم في جاز لم يعطها احد قبل ولا يعطيها نعم لم يعطيها احد قبل ولا يعطيها احد بعد - [00:14:21](#)

ثم رواه من حديث نعيم ابن ابي هند عن ربي عن حذيفة بنحوه الحديث السادس قال ابن مروي حدثنا عبد الباقي ابن قانع قال انبأ انسا قال انبعنا اسماعيل ابن الفضل - [00:14:49](#)

قال اخبرنا محمد بن قال اخبرنا جعفر بن عون عن ما لک بن مغول وان اخي اسحاق عن الحارت عن علي عن علي قال لا ارى احدا عقل الاسلام ينام حتى يقرأ خواتيم سورة البقرة - [00:15:10](#)

فانها من كنز اعطيه نبيكم صلی الله عليه وسلم من تحت العرش رواه وكيع في تفسيره عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمير بن عمر المخارقي سوى الخارجين الخالق بدون خاء بدون ميم - [00:15:37](#)

عن عمير بن عمر الخارق عن علي قال ما ارى احدا يعقل بلغه الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة فانها من انزل تحت العرش الحديث السابع قال ابو عيسى الترمذى - [00:16:02](#)

حدثنا بندر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدث دار محمد بن بشار نعم قال حدثنا حماد بن سلمة عن اشعث بن عبد الرحمن الجرمي. جرمي الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصناعي عن النعمان ابن بشير عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - [00:16:27](#)

ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالهي عام انزله منه آية انزل منه. انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرأ بهن في دار ثلاث ليال فيقر بها شيطان - [00:16:57](#)

ثم قال هذا حديث غريب وهكذا رواه الحاكم في مستدركه من حديث حماد بن سلمة به وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجنا الحديث الثامن قال ابن مروي حدثنا عبد الرحمن ابن - [00:17:23](#)

ابن ابن محمد ابن ابن محمد ابن مدین قال اخبرنا الحسن بن الجهم قال اخبرنا اسماعيل بن عمرو قال اخبرنا ابن ابي مریم قال حدثني يوسف بن ابی الحجاج - [00:17:47](#)

عن سعید عن ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قرأ سورة البقرة آية الكرسي ضحك ضحك وقال انهم من كنز الرحمن تحت اخر اذا قرأ - [00:18:08](#)

سورة اخر سورة البقرة كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قرأ اخر سورة البقرة وآية الكرسي ضحك ضحك وقال انهم من كنز الرحمن تحت العرش. واذا قرأ ومن يعمل سوء. مية. من يعمل - [00:18:30](#)

ان يجزى به وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجازاه الجزاء استرجع واستكان قال المنفرد في اسناده مجاهيل نعم الحديث التاسع قال ابن مروي حدثنا عبد الله بن محمد بن كوفي محمد ابني - [00:18:54](#)

ابن محمد ابن محمد بن كوفي قال حدثنا احمد بن يحيى بن حمزة قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا مكي ابن ابراهيم قال حدثنا عبيد الله ابن ابی حميد - [00:19:31](#)

عن ابی مليح عن معلق ابن يسار قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اعطيت فاتحة الكتاب سورة البقرة من تحت العرش والمفصل نافلة الحديث العاشر قد تقدم في فضائل الفاتحة من روایة عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابی لیلی - [00:19:53](#)

عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلی الله عليه وسلم وعنه جبریل اذ سمع نقیدا فوقه فرفع جبریل بصره الى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء - [00:20:25](#)

ما فتح قط قال فنزل منه ملك فاتی النبي صلی الله عليه وسلم فقال له ابشر بنورين قد اوتتها لم يؤتهما نبی قبلک. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منها الا اوتتها - [00:20:45](#)

رواہ مسلم والنمسائی وهذا لفظه وقوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربہ. شو بحیث حادی عشر مم قوله امن الرسول اهاد

عندها وعاشر فقط ما في حادية عشر - 00:21:12

وزيادة عمتني ما هي ما هو بالازهرية. كم سطر اربعة تستر والشيخ اكرام لا اقعد فيها الحديث الحادي عشر قال ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي في مسند الدارمي في مسنده - 00:21:48

حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان قال حدثنا ابيفع بن عبدالله الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله اي اية في كتاب الله اعظم قال اية الكريسي الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:22:14

قال فاي اية في كتاب الله تحب ان تصيبك وامتك قال اخر سورة البقرة ولم يترك خيرا في الدنيا ولم يترك ولم يترك خيرا في الدنيا والآخرة الا اشتملت عليه - 00:22:38

الاصابة وهو مرسل منو عنه اخره اخر السنة اخر الاسناد عن قال قال رجل ايه قال قال رجل ما يصير ما طالع رجل يا رسول الله يا رسول الله خطب الرسول صحابي - 00:23:04

ومثل هذا ما يقال له مرسل الا على طريقة البيهقي ومن معه وان له موصول فيه راوي مبهم والمؤدي واحد يعني المجهول كانه محذوف عند النوم من قرأه في ليلة كفتاه - 00:23:41

ما لا ما يلزم مرة واحدة فقط ولا الرسول من قرأهما في ليلة يعني اذا كانت ليست من اذكار المساء التي تقال قبل يوم الليل نعم فقوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:07

بذلك قال ابن جرير حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت عليه هذه الآية - 00:24:36

ويحق له ان يؤمن وقد روى الحاكم في مستدركه ويحق له ان يؤمن انه الخبر عنده كالعيان فيه من ربه مباشرة او بواسطة الملك حق له ان يؤمن امن بالغيب - 00:24:56

يعني مما انزل على الرسول عليه الصلاة والسلام هل هو غيب لشهادة ولذلك حق له ان يؤمن في حديث ذكره الحافظ ابن كثير في اول التفسير انكم تذكرون عند قوله جل وعلا الذين يؤمنون بالغيب - 00:25:22

تذكرون ها الذي استدل به اهل العلم على صحة الوجادة معكم الاول الجزء الاول. نعم. ها معك الا هو الاول الذي استدل به الوجادة وحسنه الحافظ بن كثير اي الخلق اعجب ايمانا - 00:25:43

قالوا الملائكة قال حق لهم ان يؤمنوا وهم بجواره ويسمعون كلامه قالوا انت يا رسول الله؟ قال وحق لي ان اؤمن وانا ينزل علي الوحي قالوا نحن يا رسول الله - 00:26:10

قال انتم معي وتسمعون ما ينزل من ربى اعجب الخلق ايمانا اناس يأتون بعد يقرأون صحفا فيؤمنون بها يقرأون صحفا فيؤمنون به بها. قال حافظ ابن كثير وقد استدل به اهل العلم على صحة - 00:26:31

جاده يعني وجدوا صحف فقرأوها وامنوا بها ما تذكرون هذا يا اخوانها لقيته يا ابو عبد الله هيه وش يقول ترى انا عاد انا اروي بالمعنى كبرنا من يقرأه - 00:26:56

اللي قالوا موجود ورا ما يقرؤون رواه الحسن بن عرفة في جزئ المشهور نعم عمرو بن سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الملائكة والوحي ينزل عليه - 00:27:21

قالوا صنعتم قالوا وهذا بين طهوركم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اعجب الخلق ليس لماذا؟ لقوم يقولون من بعدكم فهد كمل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:54

او نعمل والله اعلم ان شاء الله رسول الله صلى الله عليه وسلم المجلس الحرام اترك هذا كله اقرأ كلامي كثير قبله قبل الحديث وش قال عندك قبل الحديث وهذا الحديث - 00:28:32

انه منحهم على ذلك وذكر انهم خلاص كمل الشيخ ايه بس اوائل ترى قطعة يسيرة منه ايه ها ايه هؤلاء شيء واولئك شيء اخر هذا منصب على الایمان قرأوا صحفا - 00:29:26

يجزمون بصحتها وليس لهم وسيلة غيره نعم اما من يجد العلماء ويأخذ عنهم لا يكتفي بالصحف كما هو معلوم نعم وقد روى الحاكم في مستدركه حدثنا ابو النظر الفقيه قال حدثنا معاذ ابن نجدة القرشي - [00:30:12](#)

قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابو عقيل يعني يحيى ابن ابي كثير عن انس ابن مالك قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم لم - [00:30:38](#)

وامن الرسول بما انزل اليه من ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم حق له ان يؤمن ثم قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه قوله والمؤمنون عطف على الرسول ثم اخبر عن الجميع فقال - [00:30:55](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي المؤمنون يؤمنون بان الله واحد احد فرد صمد لا الله غيره ولا رب سواه ويصدقون بجميع الانبياء والرسل والكتب المنزلة من السماء على عباد الله المرسلين - [00:31:20](#)

الانبياء لا يفرقون بين احد منهم فيؤمنون ببعض ويكررون بعض بل الجميع عندهم صادقون بارون راشدون مهديون هادون الى سبيل الخير وان كان بعضهم ينسخ شريعة بعض باذن الله حتى نسخ الجميع بشرع محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم الانبياء والممرسلين - [00:31:51](#)

الذى تقوم الساعة على شريعته ولا تزال طائفة من امته على الحق ظاهرين قوله وقالوا سمعنا واطعنا اي سمعنا قولك يا ربنا وفهمناه وقمنا به وامتثلنا العمل بمقتضاه غفرانك ربنا - [00:32:25](#)

سؤال للمغفرة والرحمة واللطف يعني مصدر غفران مصدر مفاده او هو نائب عن فعل الامر اصله اغفر غفرانك نعم سم قال ابن ابي حاتم حدثنا علي بن حرب الموصلى قال حدثنا فضيل عن عطاء - [00:32:50](#)

ابن الفضيل قال حدثنا ابن فضيل عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى قوله غفرانك ربنا - [00:33:20](#)

قال قد غفرت لكم واليك المصير اي المرجع والماي يوم الحساب قال ابن جرير حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن بيان عن حكيم بن جابر قال لما نزلت على بن جابر ولا عن جابر - [00:33:43](#)

ابن جعفر بن جابر بن جابر تابعي يقول عن حكيم بن جابر قلت هذه عبد الحكيم بن جابر وش عندكم حكيم بن جابر يقول مرسل لانه حكيم بن جابر تابعني - [00:34:09](#)

وحتى هنا حكيم جابر نعم قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم امن الرسول بما انزل اليه من ربه مؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي. وقالوا - [00:34:41](#)

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال جبريل ان الله قد احسن الثناء عليك وعلى امتك فسل تعطى فسأل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخر هذه الآية قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:35:06](#)

اي لا يكلف احدا فوق طاقته وهذا من لطفه تعالى بخلقه ورأفته بهم واحسانه اليهم وهذه هي الناسخة الراجعة لما كان اشتق منه الصحابة في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - [00:35:35](#)

او تخفوه يحاسبكم به الله اي هو وان حاسب وسائل لكن لا يعزب الا بما يملك الشخص دفعه فاما ما لا يملك دفعه من وسوسه النفس وحديثها فهذا لا يكلف به الانسان - [00:35:59](#)

وكراهية الوسوسه السيئة من الایمان. يعني كما تقدم الذي لا يملك لا يحاسب عليه من حديث النفس وغيره من مراتب القصد الا العزم ولا يكلف الا بما قال او عمل - [00:36:22](#)

ولما سأله عن الشخص يجد في نفسه ما يتعاظم من ذكره قال وجدتم ذلك؟ قالوا نعم. قال ذلك صريح الایمان كونهم يتورعون من ذكر ما يصعب عليهم او ما يخشون عاقبته - [00:36:43](#)

من الایمان. نعم تقدم الكلام في هذا وان الجمهور ان لا يحاسب عليه والقول الاخير ان الآية لم تنسخ ويحاسب عليها لكن لا يعاقب عليها. تقدم هذا نعم وقوله لها ما كسبت اي من خير وعليها ما اكتسبت اي من شر - [00:37:04](#)

وذلك في الاعمال التي تدخل تحت التكليف ثم قال تعالى مرشدا عباده إلى سؤاله وقد تكفل لهم بالاجابة كما ارشدهم وعلمهم ان يقولوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - [00:37:37](#)

اي ان تركنا فرضا على جهة النسيان او فعلنا حراما كذلك او اخطأنا اي الصواب في العمل جهلا منا بوجهه الشرعي وقد تقدم في [حديث مسلم من حديث ابي هريرة قال قال الله في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - 00:38:00](#)

وقد تقدم في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال قال الله نعم ول الحديث ابن عباس قال الله قد فعلت وروى ابن ماجة في سننه [وابن حبان في صحيحه من حديث ابي عمرو الاوزاعي عن عطاء - 00:38:25](#)

قال ابن ماجة في روايته عن ابن عباس وقال الطبراني وابن حبان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امتی الخطأ والنسيان - 00:38:48](#)

وما استكرهوا عليه وقد روي من طريق اخر واعله احمد وابو حاتم والله اعلم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر الهذلي - [00:39:10](#)

عن شهر عن ام الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي عن ثلاث عن الخطأ والنسيان والاستكراه قال ابو بكر [فذكرت ذلك للحسن فقال اجل اما تقرأ بذلك قرآن - 00:39:32](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا وقوله ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا اي لا تكلفنا من الاعمال اي لا [تكلفنا من الاعمال الشاقة وان اطقتها - 00:39:57](#)

كما شرعته للام الماضية قبلنا من الاغلال والاثار التي كانت عليهم التي بعثت نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة بوضعه في شرعيه الذي ارسلته به من الدين الحنيفي السهل السمح - [00:40:24](#)

وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله نعم وعن ابن عباس عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:40:49](#)

قال الله قد فعلت وجاء في الحديث من طرق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بالحنين السمحه وقوله ربنا ولا [تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:41:08](#)

اي من التكليف والمصائب والبلاء لا تبتلين بما لا قابلنا بما فيما بيننا وبينك مما تعلمه من تقصيرنا [الغريبة - 00:41:29](#)

والغلمة رواه ابن ابي حاتم العزبة والغمم والعزبة مم لكن معناهما واحد مع العزبة الغلبة الغنمة شدة الشهوة التي قد لا يطيقها كثير من [الناس نعم قال الغريبة والغلمة رواه ابن ابي حاتم - 00:41:53](#)

قال الله نعم وفي الحديث الاخر قال الله قد فعلت وقوله واعف عننا اي فيما بيننا وبينك مما تعلمه من تقصيرنا [وزلتنا واغفر لنا اي فيما بيننا وبين عبادك فلا تظهرهم على مساوينا واعمالنا القبيحة - 00:42:26](#)

وارحمنا اي فيما يستقبل فلا توقعنا بتوفيقك في ذنب اخر ولهذا قالوا ان المذنب يحتاج الى ثلاثة اشياء ان يعفو الله عنه فيما بينه [وبينه وان يستره عن عباده فلا يفضحه به بينهم - 00:42:57](#)

وان يعصمه فلا يوقعه في نظيره وقد تقدم في الحديث ان الله قال نعم وفي الحديث الاخر قال الله قد فعلت وقوله انت مولانا اي [انت ولينا وناصرنا وعليك توكلنا وانت المستعان وعليك التكلان ولا حول لنا ولا قوة الا بك - 00:43:23](#)

فانصرنا على القوم الكافرين اي الذين جحدوا دينك وانكروا وحدانيتك ورسالة نبيك وعبدوا غيرك واشتركوا معك من عبادك فانصرنا [عليهم واجعل لنا العاقبة عليهم في الدنيا والآخرة قال الله نعم - 00:43:55](#)

وفي الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس قال الله قد فعلت وقال ابن حميد حدثني مثنى ابن ابراهيم قال حدثنا ابو نعيم قال [حدثنا سفيان عن ابيه اسحاق ان معاذ رضي الله عنه كان اذا فرغ من هذه السورة فانصرنا على القوم الكافرين - 00:44:20](#)

قال امين ورواه وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن رجل عن معاذ بن جبل انه كان اذا ختم قال امين المقصود هذا خارج الصلاة

المقصود خارج الصلاة واما بعد قراءة الفاتحة في الصلاة فهذا معروف مستفيض - [00:44:48](#) -

مروي عند في دواوين الاسلام ولا اشكال فيه لكن خارج الصلاة له محل الخلاف النووي اشار الى ان حكم قول امين خارج الصلاة سنة كما هو في الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:17](#) -